

محاورة شعرية بين أميمة وزوجها للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أبيات مؤلمة وصدعت قلبي لما قرأتها اول ما قرأتها وانا التقطتها من بعض آآ يعني كتابات ومقالات الامام الكبير العلم سيد العربية في هذا الزمان ابو فخر الشيخ محمود محمد شاكر - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى وهذا الرجل ما اخذ حظه من التوقير في بلادنا الشيخ محمود شاكر هذا رجل له الايادي البيضاء على العربية ما اخذ حظه ونسأل الله عز وجل ان يكافئه - [00:00:27](#)

في قبره وان يكافئ اخاه محدث مصر الاكبر الشيخ ابو الاشبال احمد شاكر وان يكافئ الوالد الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الازهر في زمانه ومؤسس القضاء الشرعي في السودان اه رحمة الله عليهم جميعا - [00:00:44](#)

اه يقول هذا الرجل الذي ابتلي بامرأته يقول بعد ما اه امرأة كان لها طموحات وكده فذهب في اسفار طويلة ركب ركب ناقته يعني عاش بقى في الهاجرة وآآ يركب - [00:01:02](#)

وليليا ويحطه نهار ويلتحف السماء ويفترش الغبراء. وفي الاخر رجع بعد الرحلة الطويلة جلد على عضم وقد لفحته الشمس وغيرت من شكله وبعدين الراجل ده رجع راكب الناقة بتاعته الهزيلة من كتر السفر وقلة الاكل والكلام ده. وهو كمان بقى جلد على عضم -

[00:01:28](#)

ودق الباب فلما فتحت له الزوجة وكان اسمها اميمة آآ اول ما شافته انكرته وحصل بينهم حوار صاغه هذا المكلوم باعذب عبارة يقول في ترجمة في ترجمة هذا الموقف يعني - [00:01:52](#)

رأت نضو اسفار اميمة شاحبا على نضو اسفار فجن جنونها وقالت من اي الناس انت ومن تكن فانك راعي صرمة لا تزينها فقلت لها ليس الشحوب على الفتى بعار ولا خير الرجال سمينها - [00:02:21](#)

عليك براعي سلة مستحبة يروح عليه مخضها وحقينها سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة وانعم اباكار الهموم وعونها طبعها كلام قوي لكنه مشتمل على معان كبيرة وعلى تفجع اكبر هو بيقول - [00:02:49](#)

لما فتحت اميمة الباب رأت نضو اسفار اميمة شاحبا على نضو اسفار فجن جنونها. النضو اللي هو المهزول النضو الاولاني يقصد نفسه بيقول لما اميمة فتحت الباب رأت رجلا مهزولا - [00:03:14](#)

يركب بعيرا مهزولا ايضا يعني هو جلده على عضم والبعير اللي راكبه جلد على العضم برضه. ده من كثرة الاسفار كما قلت كان يعيش في البيد والصحراء ونفحته الشمس وغيرت - [00:03:40](#)

جلده فيقول لما رأت نضو اسفار اللي هو انا يعني على نضو اسفار جن جنونها وقالت من اي الناس انت؟ ومن تكن يا سلام لأ مش عارفاني بتسألني انا مين؟ - [00:03:56](#)

طب ما اللي خلاني جلد على عضم مين؟ ما هو انت اللي خلتي جلد على عضم طلعت علشان الف الدنيا كلها علشان احقق لك رغباتك والكلام ده. وجاي بعد ما الشمس غيرت لوني وخلت جلدي كده آآ اقرب الى - [00:04:14](#)

محترق والكلام ده. جاية تقولي لي انت تطلع مين من اي الناس انت ومن تكن فانك راعي صرمة لا تزينها يعني انت لو قعدت في المحافل ها ما تشرفش الناس اللي انت بتمسلهم - [00:04:28](#)

فقلت لها ليس الشحوب على الفتى بعار ولا خير الرجال ثمينها يعني الرجالة مش الراجل المحبوب اللي تلاقيه ابيض ومألط ومزقلط وبتاع وملزط والكلام ده لا الكلام ده مش في الرجالة - [00:04:45](#)

الكلام ده بيبقى محبوب اه عند الستات اه ان الست تبقى كده ماشي. لكن الراجل انما الذي يميز الرجل القوة المستكنة فيه وهذه القوة المستكنة قلما تحرك امرأة الا اذا كانت امرأة عاقلة - [00:05:03](#)

القوة المستكنة في الرجال هي العقل والعقل والحلم هو الراجل يميز بهذا ولا يكون رجلا الا اذا كان هكذا تصرف الرجل رجولة رجولة الرجل لما يتلبس بصورة الرجولة يطلقون عليه نظرة الفارس - [00:05:22](#)

فارس اللي هو يعني واحد ينظر اليك الشحوب وشكل الراجل مش هو اللي يحرك المرأة يندر انك انت تجد امرأة عاقلة تدور على راجل شكله حلو لمجرد ان شكله حلو بس - [00:05:49](#)

كان ممكن تلاقي الراجل آآ اخشم مناخيره عاملة زي كده وشكله سبحانه كده وممكن تلاقيه ماشية جنبه واحدة جميلة جدا الناس يقولوا ايه ده ايه دي اتطست في نزرها دي ولا ايه ولا ما تعرفش حاجة دي ولا الكلام - [00:06:07](#)

رجل انما يميز بالقوة المستكنة يميز بعقله وهو ده رأس ماله الحقيقي بخلاف المرأة المرأة زينة - [00:06:21](#)